

من علم المواريث-31- تأصيل المسائل \ صالح الفوزان \ الفقه \

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان من علم المواريث للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين شرع لعباده ما يصلح دينهم وديناهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الذي بين للناس ما نزل اليهم من ربهم وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:20

وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونتحدث اليكم في هذه الحلقة عن احكام المواريث امتدادا لحديثنا في الحلقات السابقة وقد انتهينا فيها الى باب التعصيب فيمكن موضوع حديثنا الان - 00:00:42

التعصيب لغة مصدر عصب يعصب تعصيبا فهو معصب مأخوذ من العصب بمعنى الشد والاحاطة والتقوية ومنه العصائب وهي العمائم والعصبة في الفرائض جمع عاصب لفظ يطلق على الواحد فيقال زيد عصبه - 00:01:03

ويطلق على الجماعة فيقال رجال عصبه وعصبة الرجل قرابته من جهة ابيه ثم عصبه لانهم عصبوا به اي احاطوا به وكل شيء استدار حول شيء فقد عصب به فالاب طرف والابن طرف - 00:01:25

والاخ جانب والعم جانب فليل سموا بذلك بتقوي بعضهم ببعض من العصب وهو الشد والمنع فبعضهم يشد بعضا ويمنع من يتناول عليه والعاصب في اصطلاح الفرضيين هو من يرث بلا تقدير - 00:01:48

لانه اذا انفرد حاز جميع المال واذا كان مع صاحب فرض اخذ ما بقي بعد الفرض لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر - 00:02:10

وينقسم العصبة الى ثلاثة اقسام عصبه بالنفس وعصبه بالغير وعصبه مع الغير فالقسم الاول العصبة بالنفس وهم المجمع على ارثهم من الرجال الا الزوج والاخ من الام وهم اثني عشر - 00:02:28

الابن وابن الابن وان نزل والاب والجد من قبل الاب وان علا والاخ الشقيق والاخ لاب وابناهما وان نزا والعم الشقيق والعم لاب وان علوا وابناهما وان نزا الثاني العصبة بالغير. وهم اربعة اصناف - 00:02:49

الصنف الاول البنت فاكثر مع الابن فاكثر الصنف الثاني بنت الابن فاكثر مع ابن الابن فاكثر اذا كان في درجتها سواء كان اخاها او ابن عمها او مع ابن الابن الذي هو انزل منها اذا احتاجت اليه - 00:03:11

ودليل هذين الصنفين من العصبة قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فهذه الاية الكريمة تناولت الاولاد واولاد الابن الصنف الثالث الاخت الشقيقة فاكثر مع الاخ الشقيق فاكثر. الصنف الرابع الاخت لاب فاكثر - 00:03:32

مع الاخ لاب فاكثر ودليل هذين الصنفين قوله تعالى فان كانوا اخوة الرجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فتناولت الاية الكريمة ولد الابوين وولد الاب فهؤلاء الاربعة من الذكور الابن وابن الابن والاخ الشقيق والاخ لاب - 00:03:56

ترث معهم اخواتهم عن طريق التعصيب بهم اما من عداهم من الذكور فلا ترثوا اخواتهم معهم شيئا وذلك كابناء الاخوة وكالاعمام وابناء الاعمام القسم الثالث من اقسام العصبة العصبه مع الغير وهم صنفان. الصنف الاول الاخت الشقيقة فاكثر. مع البنت فاكثر - 00:04:19

او بنت الابن او بنت الابن فاكثر. الصنف الثاني الاخت لاب فاكثر مع البنت فاكثر او بنت الابن فاكثر وهذا هو قول جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ان الاخوات لابوين او لاب عصبه مع البنات - [00:04:47](#)

او بنات الابن ودليلهم ما رواه الجماعة الا مسلما والنسائي ان ابا موسى رضي الله عنه سئل عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وقال للسائل انت ابن مسعود - [00:05:08](#)

فلما اتى ابن مسعود واخبره بقول ابي موسى قال لقد ظلمت اذا وما انا من المهتدين. اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملت الثلثين وما بقي فلأخت - [00:05:27](#)

هذا والعصبه بالنفس من انفرد منهم حاجة جميع المال لقوله تعالى وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فورث في هذه الآية الاخ جميع ما لا جميع ما لا جميع مال اخته - [00:05:46](#)

وينفرد العصبه بالنفس بهذا الحكم ويشارك بقية العصبه في انهم اذا كانوا اصحاب اذا كان اصحاب الفروض فانهم يأخذون فروضهم وما بقي يكون للعصبه لقوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها - [00:06:03](#)

فما بقي فلاولى رجل ذكر وان لم يبق شيء بعد الفروض سقطوا هذا وللعصبه جهات ست هي جهة البلوة ثم جهة الابوة ثم جهة الاخوة ثم جهة بني الاخوة ثم جهة الولاء - [00:06:24](#)

والولاء هو عضوبة سببها نعمة المعتق على رقيقه بالعق ودليلها قوله صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق واذا اجتمعا عاصبان فاكثر فلهم حالات الاولى ان يتحدا في الجهة والدرجة والقوة - [00:06:44](#)

وحينئذ يشتركان في الميراث كالابناء والاشقاء كالابناء والاشقاء والاعمام الثانية ان يختلفا في الجهة فيقدم في الميراث الاقدم جهة كما لو اجتمع كما لو اجتمع الابن والاب. فيقدم الاذن في التعصيب على الاب - [00:07:05](#)

الثالثة ان يتحدا في الجهة ويختلفا في الدرجة كما لو اجتمع اذن وابن اذن فيقدم الابن على ابن الابن لانه اقرب الرابعة ان يتحدا في الجهة والدرجة ويختلفا في القوة - [00:07:29](#)

بحيث يكون احدهما اقوى من الآخر فيقدم الاقوى كما لو اجتمع اخ شقيق واخ لاب فيقدم الاخ الشقيق لانه اقوى لدلالته بابوين والاخ لاب يدلي بالاب فقط والله اعلم والى الحلقة القادمة باذن الله - [00:07:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:08:08](#)